

إصلاح المنطق لابن السكيت

الكاهن ويقال أطال الحديث وأكرى الحديث البارحة أي أطال ويقال هذه ناقة خفيفة وهذه ناقة شوشاة وهذه ناقة مزاق ونزاق وهذه ناقة بشكى وهذه ناقة دمشق كل ذلك خفة المشي والروح ويقال قد بشك إذا خاط خياطة سريعة ويقال للكذاب قد بشك وهو بشاك ويقال للرجل إذا تناول رجلا ليأخذ برأسه أو بلحيته ناش فلان فلانا ليأخذ برأسه وقال نهش فلان إلى فلان ليأخذ برأسه وهما سواء قال الراجز .

(باتت تنوش الحوض نوشا من علا ... نوشا به تقطع أجواز الفلا) .

ومنه المناوشة في القتال ويقال للفرس إذا مر منفلتا يعدو فاتبع ليرد وللبعير إذا ند فاتبع اتبع فلان البعير فما ثناه واتبع فلان البعير فما صدغه ويقال قد اعتقل لسان فلان فما يبين كلمة واعتقل لسانه فما يفيص كلمة وقد ظل فلان يتنمر لفلان إذا تنكر له وأوعده وظل يتذمر على فلان وظل يتنغر على فلان كل ذلك سواء ويقال ضرب فلان فلانا فما أقلع عنه حتى صاح وما أنجم عنه حتى صاح وما أفرش عنه حتى صاح وما أنقر عنه حتى صاح كل ذلك سواء وجاء في الحديث ما كان إلا لينقر عن قاتل المؤمن وقال الشاعر .

(وما أنا عن أعداء قومي بمنقر ...) .

وقال الآخر